

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية مكة المكرمة
قسم المناهج وطرق التدريس

دراسة لتطوير مقررات طرق تدريس اللغة الإنجليزية
في جامعات وكليات التربية للبنات بالمملكة العربية
السعودية

إعداد

إبتسام حسين عقيل الجفري

إشراف

د. إبراهيم محمود حسين ثلاثة
الأستاذ المشارك
بقسم المناهج وطرق التدريس

بحث مكمل لنيل درجة الدكتوراه في التربية
(المناهج وطرق التدريس)

١٤١٣هـ - ١٩٩٣م

ملخص البحث

دراسة لتطوير مقررات طرق تهريس اللغة الانجليزية بجامعة وكليات التربية للبنات بالملكة العربية السعودية

تهدف هذه الدراسة الى تطوير مقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية بجامعة وكليات التربية للبنات بالملكة العربية السعودية من خلال التعرف على الوضع الفعلي لها في ضوء المعايير العلمية لتطوير تلك المقررات وما يتماشى مع الاتجاهات العالمية الحديثة في إعداد معلم اللغة الانجليزية، وذلك من وجهة نظر أساتذة المقررات وطلابها وطالباتها ومعلمي ومعلمات اللغة الانجليزية.

ولقد حددت مشكلة البحث في عدد من التساؤلات التي تمت الإجابة عليها من خلال الإطار النظري والتطبيق العملي للدراسة. وتم استخدام المنهج الوصفي لعرض وتحليل ونقد البحوث والدراسات المرتبطة بمجال البحث ومن خلال ذلك تم حصر وتحديد المعايير العلمية لتطوير المقررات، ولقد اشتقت الباحثة من تلك المعايير بنوداً محددة تمت الاستفادة منها في بناء أدوات البحث المتشكلة في الاستبانة، وإستمارة تقييم توصيف المقررات، والمقابلة المقننة.

وللإجابة على اسئلة البحث طبقت أدوات البحث على العينة التي بلغ عددها (٤٩٥) مستجيباً، واستخدمت المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار (ت) واختبار (ف) لتحليل التباين الاحادي لتحليل نتائج الاستبانة، واستخدمت المتوسطات والانحرافات المعيارية لتحليل نتائج أداة تقييم توصيف المقررات أما معادلات النسب المئوية والتكرارات فقد استعملت لتحليل نتائج المقابلة المقننة.

وكانت أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة كالتالي:

- * أن هناك قصور في تطبيق المعايير العلمية لتطوير المقررات بشكل صحيح في كل من مجالات الأهداف، والمحتوى، والتنظيم، وطرق ووسائل التدريس والتقييم.
 - * أن الواقع الفعلي للمقررات لا يصل إلى ما هو منشود منها بهدف تطويرها.
 - * أن درجة الأهمية تفوق درجة التركيز أو الاستخدام بفارق ذي دلالة إحصائية في كل من مجالات الأهداف، والمحتوى، وطرق ووسائل التدريس والتقييم فيما عدا وسيلتي (الاختبار النصفى والنهائى) فإن درجة الاستخدام فيها تفوق درجة الأهمية، وكذلك مجال التنظيم فإن درجة استخدام تنظيم المنهج حول موضوعات تفوق درجة الأهمية فيها.
 - * تتفق عينة البحث على إعطاء المقدمة في الترتيب لأهمية التركيز على الأهداف التالية:
 - القدرة على تطوير طرق تدريس مهارات السماع والتحدث والقراءة والكتابة ومكونات كل مهارة.
 - القدرة على تطبيق الطرق والاتجاهات الأساسية في تدريس اللغة الانجليزية.
 - القدرة على تطوير أساليب فعالة في إدارة وضبط الفصل.
 - * تتفق عينة البحث على إعطاء المقدمة في ترتيب الأهمية لمجالات المحتوى التالية:
 - تدريس مهارات اللغة، تخطيط واعداد الدروس، طرق تدريس اللغة، مهارات التدريس.
 - * تتفق عينة البحث من اساتذة المقررات على اعطاء المقدمة في الترتيب لأهمية التنظيمات التالية:
 - تنظيم المنهج حول أساليب ومهارات، تنظيم المنهج حول مهارات، تنظيم المنهج حول مهام ووظائف.
 - * تتفق عينة البحث على اعطاء المقدمة في الترتيب لأهمية استخدام طرق التدريس التالية:
 - عرض الدرس، المناقشة الجماعية والزوجية، الملاحظة، التدريس القائم على النشاط.
 - * تتفق عينة البحث على اعطاء المقدمة في الترتيب لأهمية استخدام وسائل التدريس التالية:
 - أجهزة الفيديو، أجهزة التسجيلات الصوتية، أجهزة العرض العلوية.
 - * تتفق عينة البحث على اعطاء المقدمة في الترتيب لأهمية استخدام وسائل التقييم التالية:
 - الحضور والمشاركة، التربية العملية، واجبات اسبوعية، تقويم خطط الدروس.
- ولقد أوصت الدراسة بما يلي:

١- تطوير مقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية بجامعة وكليات التربية للبنات بالملكة العربية السعودية في ضوء النتائج والتوصيات التي قدمتها الدراسة.

٢- تطبيق النموذج المقترح في جامعات وكليات التربية للبنات بالملكة العربية السعودية.

٣- الاستفادة من التوصيف المقترح في تدريس المقررات في جامعات وكليات التربية للبنات.

٤- القيام بدراسة مماثلة في مقررات دراسية أخرى في الاقسام المختلفة بالجامعات والكليات.

عميد كلية التربية



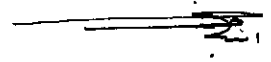
د. حسن بن علي مختار

المشرف على البحث



د. ابراهيم محمود حسين فلاتة

الباحثة



ابتسام حسين عقيل الجفري

محتويات البحث

رقم الصفحة	الموضوع
	* ملخص البحث
أ	* الإهداء
ب	* شكر وتقدير
ج	* قائمة المحتويات
ز	* قائمة الجداول
م	* قائمة الأشكال
س	* قائمة الملاحق

الفصل الأول

مشكلة البحث وتحديدها

٢	* مقدمة
٧	* الاحساس بمشكلة البحث وتحديدها
١٢	* أهمية البحث
١٤	* أهداف البحث
١٤	* أسئلة البحث
١٧	* حدود البحث
٢٢	* مصطلحات البحث

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

الصفحة	الموضوع
٢١	أولاً: الإطار النظري:
٢٢	* الاتجاهات العالمية والعربية لتطوير برامج إعداد المعلم
٢٨	* توجيهات خاصة ببرامج إعداد معلم اللغة الانجليزية
٣١	* الاتجاهات والأساليب الحديثة في إعداد معلم اللغة الانجليزية
٤٢	* الممارسات المستخدمة في إعداد معلم اللغة الانجليزية
٤٤	* طرق التدريس المستخدمة في إعداد معلم اللغة الانجليزية
٤٥	* تكنولوجيا الوسائل الحديثة ودورها في إعداد معلم اللغة الانجليزية
٤٧	* التقويم ودوره في برامج إعداد معلم اللغة الانجليزية
	* مكانة مقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية في برامج إعداد معلم
٥٥	اللغة الانجليزية
	* مقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية في جامعات وكليات التربية
٦٨	للبنات بالمملكة العربية السعودية.
٩٨	* معايير تطوير مقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية
١٠٠	* معايير أهداف مقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية
١٠٤	* معايير محتوى مقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية
١١١	* معايير تنظيم محتوى مقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية
١١٥	* معايير طرق تدريس مقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية
	* معايير وسائل التدريس المستخدمة في تدريس مقررات طرق تدريس
١٣٤	اللغة الانجليزية
١٣٨	* معايير وسائل التقويم المستخدمة في مقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية

ثانياً: الدراسات السابقة:

- ١٦٠ * تمهيد
١٦٠ * الدراسات المتعلقة بتقويم برامج الإعداد التربوي
١٧٥ * الدراسات الأجنبية المتعلقة بمقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية

الفصل الثالث

إجراءات البحث

- ١٩٧ * منهج البحث
١٩٧ * مجتمع البحث وعينته
١٩٩ * أدوات البحث
١٩٩ -١- الاستبانة
٢١٠ -٢- استمارة تقييم توصيف المقررات
٢١٦ -٣- المقابلة الشخصية المقننة
٢٢٠ * المعالجة الاحصائية.

الفصل الرابع

تحليل النتائج وتفسيرها

- ٢٢٣ * تمهيد
٢٢٦ * أولاً نتائج الاستبانة
٣١١ * ثانياً: نتائج تقييم توصيف المقررات
٣١٩ * ثالثاً: نتائج المقابلة المقننة

الفصل الخامس

ملخص نتائج البحث

- ٣٢٥ * تمهيد
٣٢٥ * أولاً: ملخص نتائج الاستبانة
٣٣٩ * ثانياً: ملخص تقييم توصيف المقررات

- ٣٤٢ * ثالثاً: ملخص نتائج المقابلة الشخصية
- ٣٤٣ * تصميم النموذج المقترح لتطوير مقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية
- ٣٥٩ * النموذج المقترح لتطوير مقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية (١)
- * التخطيط التفصيلي للنموذج المقترح لمقرر «طرق تدريس اللغة الانجليزية
مستوى (١)»
- ٣٦٢
- ٣٩٣ * التوصيف المقترح لمقرر طرق تدريس اللغة الانجليزية (١)
- * التخطيط التفصيلي للنموذج المقترح لمقرر طرق تدريس اللغة الانجليزية
مستوى (٢)
- ٤٠١
- ٤٠٢ * النموذج المقترح لتطوير مقرر طرق تدريس اللغة الانجليزية (٢)
- ٤٣٨ * التوصيف المقترح لمقرر طرق تدريس اللغة الانجليزية (٢)
- ٤٤٤ * توصيات البحث
- ٤٤٦ * دراسات وبحوث مقترحة
- ٤٤٨ * المراجع
- ٤٦٨ * الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	بيان الجداول	رقم الجدول
	متوسط درجات الطلاب والطالبات في مقرر طرق تدريس اللغة الانجليزية (١).	١
١٠		
	متوسط درجات الطلاب والطالبات في مقرر طرق تدريس اللغة الانجليزية (٢).	٢
١١		
	أسماء الجامعات والكليات والأقسام التي تقدم مقررات طرق تدريس اللغة الإنجليزية.	٣
٧٠		
	مقرر طرق تدريس اللغة الانجليزية (١) جامعة أم القرى مكة.	٤
٧١		
	مقرر طرق تدريس اللغة الانجليزية (٢) جامعة أم القرى الطائف.	٥
٧٣		
	مقرر طرق تدريس اللغة الانجليزية (١) جامعة الملك عبد العزيز- المدينة المنورة	٦
٧٦		
	مقرر طرق تدريس اللغة الانجليزية (٢) المدينة المنورة.	٧
٧٨		
	مقرر طرق تدريس اللغة الانجليزية (٣٤٢) جامعة الملك سعود- الرياض.	٨
٨٢		
	مقرر طرق تدريس اللغة الانجليزية (٣٤٢) جامعة الملك سعود- أبها.	٩
٨٥		
	مقرر طرق تدريس اللغة الانجليزية جامعة الملك فيصل- الاحساء.	١٠
٨٨		
	مقرر طرق تدريس خاصة (١) بكلية التربية للبنات (تقرير لجنة مراجعة خطة الدراسة بأقسام اللغة الانجليزية بكلية البنات ١٤٠٤).	١١
٩١		

	مقرر طرق تدريس خاصة (٢) بكلية التربية للبنات	١٢
	(تقدير لجنة مراجعة خطة الدراسة بأقسام اللغة الانجليزية	
٩٢	بكلية البنات ١٤٠٤).	
٢٠٦	معاملات ثبات مجالات (محاور) الاستبانة.	١٣
	ترتيب درجة التركيز على أهداف مقررات طرق تدريس	١٤
	اللغة الانجليزية بحسب المتوسط الحسابي لاستجابات أساتذة المقررات	
٢٢٨	ومعلمي ومعلمات اللغة الانجليزية طلاب وطالبات المقررات.	
٢٣١	مجالات المحتوى.	١٥
	ترتيب درجة التركيز على محتوى مقررات طرق تدريس	١٦
	اللغة الانجليزية بحسب المتوسط الحسابي لاستجابات أساتذة	
٢٣٢	المقررات ومعلمي ومعلمات اللغة الانجليزية وطلاب وطالبات المقررات.	
	ترتيب درجة استخدام طرق تدريس مقررات طرق تدريس اللغة	١٧
	الانجليزية بحسب المتوسط الحسابي لاستجابات أساتذة المقررات	
٢٣٥	ومعلمي ومعلمات اللغة الانجليزية وطلاب وطالبات المقررات.	
	ترتيب درجة استخدام وسائل تدريس مقررات طرق تدريس	١٨
	اللغة الانجليزية بحسب المتوسط الحسابي لاستجابات أساتذة المقررات	
٢٣٨	ومعلمي ومعلمات اللغة الانجليزية وطلاب وطالبات المقررات.	
	ترتيب درجة استخدام وسائل تقويم مقررات طرق تدريس اللغة	١٩
	الانجليزية بحسب المتوسط الحسابي لاستجابات أساتذة المقررات	
٢٤٠	ومعلمي ومعلمات اللغة الانجليزية وطلاب وطالبات المقررات.	
	ترتيب درجة استخدام ودرجة أهمية استخدام تنظيم محتوى مقررات	٢٠
	طرق تدريس اللغة الانجليزية بحسب المتوسط الحسابي لاستجابات	
٢٤٣	أساتذة المقررات.	

- ٢١ ترتيب درجة أهمية التركيز على أهداف مقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية بحسب المتوسط الحسابي لاستجابات أساتذة المقررات ومعلمي ومعلمات اللغة الانجليزية وطلاب وطالبات المقررات. ٢٤٥
- ٢٢ ترتيب درجة أهمية التركيز على محتوى مقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية بحسب المتوسط الحسابي لاستجابات أساتذة المقررات ومعلمي ومعلمات اللغة الانجليزية وطلاب وطالبات المقررات. ٢٤٧
- ٢٣ ترتيب درجة أهمية استخدام طرق تدريس اللغة الانجليزية بحسب المتوسط الحسابي لاستجابات أساتذة المقررات والمعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات. ٢٥٠
- ٢٤ ترتيب درجة أهمية استخدام وسائل تدريس مقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية بحسب المتوسط الحسابي لاستجابات أساتذة المقررات المعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات. ٢٥٣
- ٢٥ ترتيب درجة أهمية استخدام وسائل تقييم مقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية بحسب المتوسط الحسابي لاستجابات أساتذة المقررات المعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات. ٢٥٥
- ٢٦ اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجة التركيز ودرجة أهمية التركيز على الأهداف لاستجابات أساتذة المقررات ومعلمي ومعلمات اللغة الانجليزية وطلاب وطالبات المقررات. ٢٥٩
- ٢٧ اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجة التركيز ودرجة أهمية التركيز على المحتوى لاستجابات أساتذة المقررات ومعلمي ومعلمات اللغة الانجليزية وطلاب وطالبات المقررات. ٢٦٠
- ٢٨ اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجة الاستخدام ودرجة أهمية الاستخدام لاستجابات أساتذة المقررات ومعلمي ومعلمات اللغة

- الانجليزية وطلاب وطالبات المقررات حول طرق تدريس مقررات طرق
تدريس اللغة الانجليزية. ٢٦٢ ٢٩
- اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجة الاستخدام ودرجة
أهمية الاستخدام لاستجابات أساتذة المقررات ومعلمي ومعلمات اللغة
الانجليزية وطلاب وطالبات المقررات حول وسائل تدريس مقررات طرق
تدريس اللغة الانجليزية. ٢٦٤ ٣٠
- اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجة الاستخدام ودرجة
أهمية الاستخدام لاستجابات أساتذة المقررات ومعلمي ومعلمات اللغة
الانجليزية وطلاب وطالبات المقررات حول وسائل التقويم المستخدمة
في تدريس مقررات طرق التدريس. ٢٦٦ ٣١
- اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجة الاستخدام ودرجة
أهمية الاستخدام لاستجابات أساتذة المقررات حول تنظيم محتوى
مقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية. ٢٦٩ ٣٢
- اختبار (ف) لدلالة الفروق بين آراء أساتذة المقررات والمعلمين والمعلمات
والطلاب والطالبات حول درجة التركيز على أهداف مقررات «طرق
تدريس اللغة الانجليزية». ٢٧١ ٣٣
- اختبار (ف) لدلالة الفروق بين آراء أساتذة المقررات والمعلمين والمعلمات
والطلاب والطالبات حول درجة التركيز على مجالات محتوى مقررات
«طرق تدريس اللغة الانجليزية». ٢٧٥ ٣٤
- اختبار (ف) لدلالة الفروق بين آراء أساتذة المقررات والمعلمين والمعلمات
والطلاب والطالبات حول درجة التركيز على أساليب تدريس مقررات
وطرق تدريس اللغة الانجليزية. ٢٧٨

- ٣٥ اختبار (ف) لدلالة الفروق بين آراء أساتذة المقررات والمعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات حول درجة التركيز على الوسائل المستخدمة في تدريس مقررات «طرق تدريس اللغة الانجليزية».
- ٢٨٢
- ٣٦ اختبار (ف) لدلالة الفروق بين آراء أساتذة المقررات والمعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات حول درجة التركيز على وسائل التقويم المستخدمة في تدريس مقررات «طرق تدريس اللغة الانجليزية».
- ٢٨٤
- ٣٧ اختبار (ف) لدلالة الفروق بين آراء أساتذة المقررات والمعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات حول أهمية أهداف مقررات «طرق تدريس اللغة الانجليزية».
- ٢٨٨
- ٣٨ اختبار (ف) لدلالة الفروق بين آراء أساتذة المقررات والمعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات حول أهمية مجالات محتوى مقررات «طرق تدريس اللغة الانجليزية».
- ٢٩٣
- ٣٩ اختبار (ف) لدلالة الفروق بين آراء أساتذة المقررات والمعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات حول أهمية طرق تدريس مقررات «طرق تدريس اللغة الانجليزية».
- ٢٩٥
- ٤٠ اختبار (ف) لدلالة الفروق بين آراء أساتذة المقررات والمعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات حول أهمية الوسائل المستخدمة في تدريس مقررات «طرق تدريس اللغة الانجليزية».
- ٢٩٨
- ٤١ اختبار (ف) لدلالة الفروق بين آراء أساتذة المقررات والمعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات حول أهمية وسائل التقويم المستخدمة في تدريس مقررات «طرق تدريس اللغة الانجليزية».
- ٣٠٠
- ٤٢ التكرارات والنسب المئوية لآراء أساتذة المقررات والمعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات.
- ٣٠٤

(ك)

٣٠٥	الترتيب والمتوسط الحسابي للرتب حسب آراء المجموعات الثلاثة.	٤٣
٣٠٧	التكرارات والنسب المئوية لاقتراحات أساتذة المقررات.	٤٤
٣١٢	تقييم توصيف مقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية مستوى (١).	٤٥
٣١٦	تقييم توصيف مقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية مستوى (٢).	٤٦
	التكرارات والنسب المئوية لاجابات أساتذة المقررات على أسئلة	٤٧
٣٢٠	المقابلة المقننة.	

قائمة الأشكال

رقم الشكل	بيان الأشكال	رقم الصفحة
١	توزيع مدن عينة الدراسة بالمملكة العربية السعودية	١٧
٢	درجة تركيز كل اتجاه في إعداد المعلمين	٣٤
٣	مخطط يوضح ممارسات إعداد المعلم	٤٣
٤	نموذج إعداد المعلم في مقرر طرق التدريس	٦٢
٥	الجوانب الثلاث التي يركز عليها مقرر طرق التدريس	٦٣
٦	دور المعلم في الفصل وعلاقته بالمؤثرات المحيطة به	٦٥
٧	الجوانب الرئيسية للنموذج المقترح لتطوير مقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية	٣٤٧
٨	النموذج المقترح لمقرر طرق تدريس اللغة الانجليزية (١)	٣٥٩
٩	طرق واستراتيجيات تدريس وتقييم موضوع "مبادئ تعليم اللغة الأجنبية مستوى (١)	٣٦٥
١٠	طرق واستراتيجيات تدريس وتقييم موضوع طرق تدريس اللغة الانجليزية القديمة والحديثة مستوى (١)	٣٧٣
١١	طرق واستراتيجيات تدريس وتقييم موضوع "مهارات إدارة الفصل" مستوى (١)	٣٧٨
١٢	نشاط جماعي "ج" الهدف من الدرس	٣٨٣
١٣	طرق واستراتيجيات تدريس وتقييم موضوع "التخطيط اليومي والأسبوعي للدروس" مستوى (١)	٣٨٤
١٤	نشاط جماعي (أ) تدريب الطلاب على استخدام الوسائل الحقيقية في تدريس اللغة.	٣٨٦

٣٨٧	١٥	نشاط جماعي (ب) تدريب الطلاب على استخدام الكروت الخاطفة في تدريس اللغة.
٣٨٨	١٦	نشاط جماعي (ج) تدريب الطلاب على عمل لوحة الحائط
٣٨٩	١٧	نشاط جماعي (د) تدريب الطلاب على عمل لوحة حائط
٣٩٠	١٨	نشاط جماعي (هـ) تدريب الطلاب على عمل شرائح شفافة
٣٩١	١٩	نشاط جماعي (و) عقد حلقات مناقشة حول أهمية الافلام
٣٩٢	٢٠	طريقة التعليم الفردي، يقوم كل طالب بتخزين معلومات في الكمبيوتر
	٢١	طرق واستراتيجيات تدريس وتقييم موضوع "استخدام التكنولوجيا الحديثة في تدريس اللغات الأجنبية مستوى (١)
٣٩٤		
٣٩٦	٢٢	التوصيف المقترح لمقرر طرق تدريس اللغة الانجليزية (١)
٤٠٢	٢٣	النموذج المقترح لمقرر طرق تدريس اللغة الانجليزية مستوى (٢)
	٢٤	طرق واستراتيجيات تدريس وتقييم الموضوع الأول "نظريات تعليم وتعلم اللغة الانجليزية"
٤١٧		
	٢٥	طرق واستراتيجيات تدريس وتقييم الموضوع الثاني "ما اللغة التي يجب أن يتعلمها الطالب" مستوى (٢)
٤٢٢		
	٢٦	طرق واستراتيجيات تدريس وتقييم موضوع "تدريس مهارتي السماع والقراءة" مستوى (٢)
٤٢٦		
٤٣٠	٢٧	إعداد نماذج مختلفة من أنشطة الكتابة الموجهة
٤٣٠	٢٨	أساليب تصحيح العمل الكتابي
	٢٩	طرق واستراتيجيات تدريس وتقييم "مهارتي التحدث والكتابة" مستوى (٢)
٤٣٢		
٤٣٤	٣٠	مناقشة الطرق المختلفة لتنظيم ألعاب التخمين
٤٣٥	٣١	نشاط زوجي: تمرين فجوة المعلومات
	٣٢	طرق واستراتيجيات تدريس وتقييم موضوع "تدريس الوظائف الاتصالية للغة"
٤٣٧		
٤٣٨	٣٣	التوصيف المقترح لمقرر طرق تدريس اللغة الانجليزية مستوى (٢)

قائمة الملاحق

رقم الملحق	الصفحة
* ملحق رقم (١): الاستبانة الخاصة بالمعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات (نسخة باللغة العربية).	٤٦٨
* ملحق رقم (٢) الاستبانة الخاصة بالمتخصصين والمتخصصات من أساتذة المقررات (نسخة باللغة الانجليزية).	٤٧٩
* ملحق رقم (٣) استمارة تقييم توصيف مقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية مستوى (١) و (٢).	٤٨٩
* ملحق رقم (٤) أسئلة المقابلة المقننة مع المتخصصين والمتخصصات من أساتذة المقررات.	٤٩١
* ملحق رقم (٥) أسماء محكمي قائمة المعايير والاستبانة.	٤٩٣
* ملحق رقم (٦) أسماء محكمي قائمة معايير واستمارة تقييم توصيف المقررات وأسئلة المقابلة المقننة.	٤٩٦
* ملحق رقم (٧) خطابات عميد كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة للسماح بتطبيق الاستبانة، والموجهة لكل من:	٤٩٨
١- عمداء كليات التربية بجامعةات المملكة العربية السعودية.	
٢ - وكيل الرئيس العام لتعليم البنات لشئون الكليات. الرياض.	
٣ - مدير الإدارة العامة للبحوث التربوية. الرئاسة العامة لتعليم البنات- الرياض.	
٤ - مدير تعليم البنات بمنطقة مكة المكرمة، جدة، الطائف، المدينة المنورة، الاحساء، عسير، القصيم، تبوك، حائل.	

- ٥ - مدير الشؤون التعليمية ادارة تعليم البنين في: الرياض، الاحساء، الشرقية، مكة المكرمة، جدة، الطائف، المدينة المنورة.
- ٦ - مدير الادارة العامة للبحوث والتقويم بوزارة المعارف- الرياض.
- * ملحق رقم (٨) الخطابات اللاحاقية من عميد كلية التربية بجامعة أم القرى للجامعات لمتابعة تطبيق الاستبانة. ٥٠٦
- * ملحق رقم (٩) خطابات وكالة الرئاسة لكليات البنات بالموافقة على تطبيق الاستبانة وتعميد عميدات الكليات بذلك. ٥١٦
- * ملحق رقم (١٠) خطابات الادارة العامة للبحوث التربوية لادارات تعليم البنات بالمناطق التي شملتها الدراسة لتسهيل مهمة الباحثة وتطبيق الاستبانة على عينة الدراسة. ٥١٩
- * ملحق رقم (١١) خطابات مدير عام البحوث التربوية والتقويم لادارات التعليم بالمناطق التي شملتها الدراسة بشأن الموافقة والتعميد بتطبيق الاستبانة. ٥٢٣
- * ملحق رقم (١٢) خطابات الادارة العامة للبحوث التربوية، ومدير الشؤون التعليمية بالرياض بخصوص الاستبانات التي تم استيفاؤها من قبل إدارة التعليم. ٥٢٧
- * ملحق رقم (١٣) نسخ توصيف مقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية بالجامعات والكليات. ٥٢٩
- * ملحق رقم (١٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أساتذة المقررات. ٥٤٠
- * ملحق رقم (١٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين والمعلمات. ٥٤٧
- * ملحق رقم (١٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب والطالبات. ٤٥٣
- * ملحق رقم (١٧) معلومات عامة عن مقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية. ٥٥٩
- * ملحق رقم (١٨) وصف عينة البحث ٥٦٢
- * ملحق رقم (١٩) ملخص البحث باللغة الانجليزية ٥٦٩

الفصل الأول

مشكلة البحث وتجديدها

* مقدمة

* الإحساس بمشكلة البحث وتجديدها

* أهمية البحث

* أهداف البحث

* أسئلة البحث

* حدود البحث

* مصطلحات البحث

ان من دواعى تطوير أى مقرر؛ حدوث تطورات اجتماعية واقتصادية فى المجتمع تتطلب مراجعة مناهج التعليم لمعرفة مدى ملاءمتها لهذه التطورات.

وفى مجتمعنا «المملكة العربية السعودية» الذى يتطور نحو الاخذ بأحدث الاساليب العلمية لحل مشكلاته وتطوير حياته، فإنه ينبغى أن تراجع مناهج التعليم فيه لضمان قدرة أجياله الصاعدة وشبابه الرائد على مواكبة هذا التطور.

واننا فى جامعاتنا وكلياتنا نسعى دائماً إلى البحث فيما نقدمه لطلابنا وطالباتنا من خبرات مهارة ومعرفية ووجدانية؛ وما ينبغى أن يلموا به منها، وهذا البحث يتطلب دائماً الوعى بالمجالات المختلفة للنشاط الانسانى، وبالتطورات الحادثة فى الثقافة الانسانية.

ولما كانت المناهج الدراسية تعبيراً مجسماً عن معانى الحياة الاجتماعية الحاضرة التى نرغب فى نقلها للناشئين، فقد يكون من الضرورى أن تراجع هذه المناهج بين الحين والآخر من حيث الكم والكيف، فى ضوء التطورات التى تحدث فيها. وهنا تجدر الاشارة الى أن التطورات التى تحدث فى المعرفة الانسانية قد لاتعنى فقط تغيراً فى مضمون المواد من حيث ازدياد المعرفة أو تطور بعض المبادئ والمفاهيم، بل تعنى أيضاً تغيراً فى الاهداف نفسها وفى نوع المعرفة المرغوبة.

ان التطور التكنولوجى الذى غير من طبيعة العمل الانسانى ودوره فى عملية الانتاج يجعلنا نراجع اهداف التعليم ومضمونه، ومن الطبيعى أن البحث فى هذه المجالات لم ولن يتوقف، وبالتالى فان معارفنا دائمة التطور، ومن ثم فقد يكون أمراً مسلماً به أن أى جديد فى ميادين البحث التربوى لا بد وأن ينعكس على المنهج باعتباره المخطط العلمى المعد لتعلم الافراد.

ولقد شهدت المملكة العربية السعودية فى غضون السنوات الماضية تطورات

اجتماعية واقتصادية وصناعية وتكنولوجية كان لا بد وأن تنعكس على المناهج؛ خاصة وأن المناهج عنصر أساسى من عناصر التعليم، فهى التى تعكس ظروف المجتمع وترجم احتياجاته وتعمل على تحقيق أهدافه. فتطوير المناهج اذاً تطوير للفرد والمجتمع على حد سواء.

وعلى مستوى التعليم العالى، الذى تعتبر مناهجه من أكثر العوامل تأثيراً فى تكوين مخرجاته؛ ذلك أن مايكتسبه طالب التعليم العالى من المعلومات والمهارات والاتجاهات والقدرات تعتمد بالدرجة الأولى على مضمون المقررات وأساليب تدريسها ودراستها. ومن هنا كانت أهمية التقويم المستمر لمناهج التعليم وكذلك أهمية التطوير المستمر لها. فلقد أوكلت وزارة التعليم العالى أمر بناء المناهج وتطويرها للأقسام العلمية فى كل جامعة، حيث يقوم كل قسم حسب تخصصه بتكليف لجان لدراسة وتطوير المقررات الدراسية المقدمة لطلبة وطالبات الجامعات. ويؤكد هذا الاتجاه ماجاء فى وقائع الندوة الفكرية الثانية لرؤساء ومديرى الجامعات فى الدول الاعضاء بمكتب التربية العربية لدول الخليج والتي أقيمت فى جامعة الملك عبد العزيز فى جدة من ٢٣ الى ٢٥ رجب عام ١٤٠٥هـ حيث تمت مناقشة تطوير المناهج واختيار البرامج الدراسية التى تحقق أهداف التعليم العالى، كما تمت مناقشة دواعى التطوير وغاياته ومادته ومجالاته ومبادئه. وكان من أهم التوصيات التى قدمتها الندوة ضرورة استخدام اساليب ومنهجيات شاملة متكاملة تتناول بالتطوير عناصر متعددة. (كاظم، ١٤٠٥: ٨٩ - ٩٧)

ان الدعوة لاجراء عمليات التقويم والتطوير لمناهج الجامعات بصورة متكررة ومستمرة، أمر طبيعى فى عصر تتغير فيه المعارف وتتطور بسرعة كبيرة، وكذلك أدوات العمل وأساليبه وتقنياته، وأي محتوى دراسي نضعه اليوم سيقدم قديماً أو متخلفاً يحتاج الى تغيير أو تطعيم بالمعارف الجديدة والمهارات المستجدة.

ويؤكد هذا الرأى توصيات ندوة «سياسة تطوير التعليم العالى فى الوطن العربى» والتي أقيمت فى دمشق من ٤ إلى ٩ ربيع الأول ١٤٠٦هـ، ١٦ إلى ٢١ نوفمبر ١٩٨٥م. إذ

كان من أهم التوصيات التي قدمتها الندوة ضرورة تطوير محتوى التعليم العالي لزيادة ملاءمته لاحتياجات التنمية الشاملة، ورفع مستوى كفاءته فى تأهيل الطلبة للحياة والعمل.

ويرعلق رحمة (١٩٨٥: ٣٣) على ماجاء فى توصيات الندوة السابقة قائلاً: «إن إطلاق هذه الدعوة العامة لتقويم المناهج وتطويرها لايعنى أننا نغفل عن عمليات تجديد الخطط الدراسية ومضمون المقررات التى تقوم بها عدة كليات، وإنما نعتبر ذلك أمراً طبيعياً وضرورياً ينبغى أن يحصل باستمرار بالطرق العلمية الموضوعية، كما ينبغى أن تحذو جميع الكليات الحذو ذاته حتى يبقى تعليمنا العالى مواكباً للجديد النافع من المعارف وتطبيقاتها ومن التكنولوجيا واحتياجاتها من المتخصصين المهرة».

ان مناهج التعليم العالى فى كلياتنا وجامعاتنا لاتتضمن المقررات ومحتواها من المعارف والتدريبات فحسب، بل تتضمن أيضاً اساليب التدريس والتقويم وتقنياتها. وفى دراسة بعنوان «سياسة تطوير التعليم العالى فى الوطن العربى مجالاتها وأولوياتها» يقول (رحمة، ١٩٨٥: ٣٤) فى هذا الشأن. «وفى هذا المجال نلاحظ أن الحاجة ماسة لتطوير هذه الأدوات التعليمية حيث أننا مانزال فى جامعاتنا ومعاهدنا بعيدين عن استخدام الاساليب التدريسية المتطورة ووسائلها كالبرامج والرزم التعليمية والتعليم المصغّر والكمبيوتر والافلام وسواها، وما زالت المحاضرة أسلوبنا المفضل أو الوحيد، والسبورة أدواتنا الأولى والوحيدة، وقد نؤلف لطلابنا كتاباً أو أملية، فإذا لم نفعل عندها لايجدون فى المكتبات مايسد النقص ويوفر مصدراً مناسباً للمعلومات المطلوبة.»

ولقد حظي موضوع تطوير برامج اعداد المعلم وتدريبه، باهتمام كبير فى مختلف أرجاء العالم. فعلى مستوى الوطن العربى لقيت القضية إهتماماً واضحاً. ولاشك أن ندوة «اعداد المعلم بدول الخليج العربى» والتى نظمها مركز البحوث التربوية بجامعة قطر بالتعاون مع مكتب التربية العربى لدول الخليج عام ١٩٨٤م تعبير عن هذا الإهتمام. أما فى ندوة «المعلم فى الوطن العربى بين الحاضر والمستقبل» والتى عقدتها جمعية

المعلمين الكويتية فلقد أشار (بشارة، ١٩٨٤: ٢٨) الى العديد من الانتقادات التي وجهت الى طرق التدريس التقليدية فى اعداد وتدريب المعلمين من أهمها «عدم وجود ارتباط فى هذه الطرق بين النظرية والتطبيق، وفى كثير من الأحيان توجد هوة كبيرة بين الاثنين من البداية حتى النهاية؛ فما يأخذه الطالب فى مادة الطرائق الخاصة بعيد جداً عما يشاهده أو يطبقه فى الموقف التعليمى والتعلمى الحقيقى».

ويعلق (دوانى، ١٩٨٤: ٥) على ما اشار إليه بشارة من انتقادات حول طرق التدريس فى مقالة بعنوان «الدور المستقبلى للمعلم فى الوطن العربى» قائلاً:

ان التطلع نحو التجديد فى اعداد المعلمين أضحى ضرورة ملحة للمعلم، كى يتمكن من القيام بمهمته فى التفاعل مع النشء، وبالتالى مع حاضر المجتمع ومستقبله. لكن عملية تحديث كبيرة كهذه تحتاج إلى ادخال تعديلات وتغييرات جذرية على متغيرات العملية التربوية كالأهداف والنشاطات المنهجية والكتب وطرق التدريس وأساليب التقويم والتلميذ والمعلم. ونظراً لاعتبار المعلم متغيراً أساسياً ومؤثراً، فلا بد من إعادة النظر فى مقومات نجاحه وطرق إعدادة.

كما ساهم مكتب التربية العربى لدول الخليج مساهمة كبيرة فى تشخيص مشكلة اعداد المعلم واقتراح سبل تطويره من خلال الدراسة وتنظيم الندوات، ومن بين تلك الندوات الندوة التى نظمها المكتب فى الكويت عام ١٩٨٦م تحت عنوان «المعلم قيمة واثراً» وكذلك اللقاء الذى نظمه المكتب فى البحرين عام ١٩٨٨م للمسؤولين عن اعداد المعلم بدول الخليج العربى. ومنها الدراسة التى قام بها ظافر (١٤٠٩هـ) بعنوان «برامج ومناهج كليات التربية فى دول الخليج العربى».

وعلى الرغم من كل تلك المؤتمرات، والندوات التى تنادى بضرورة تحسين وتطوير برامج إعداد المعلمين، الا أن «برامج اعداد المعلم بكليات التربية مازالت عاجزة عن تكوين المعلم واعداده فى ضوء الأدوار المطلوبة منه فى عصر التقدم العلمى والتكنولوجى» (الجبر، ١٤١٣: ٩).

وحيث أن مقررات طرق تدريس اللغة الإنجليزية على أنها لغة أجنبية* (TEFL Methods Courses) تعتبر أحد المكونات الهامة والحساسة في برامج إعداد المعلمين (Bennet, 1978: 232) ذلك لأنها على حد قول جروس (Grosse, 1991:29) «هي الأداة الأساسية لتدريس علم أصول التدريس في معظم برامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية للناطقين بلغات أخرى، وأن مهمة مقرر طرق التدريس هي تنمية المعرفة، والمهارات، والاتجاهات، والوعي بدور المدرسين». فهي الأولى كما ذكرت جروس (Grosse) بأن تُجرى عليها عمليات التحسين والتطوير خاصة وأن الاتجاهات الحديثة في التربية «تقترح بناء مقررات طرق التدريس على أساس معرفة ما يجب أن يعرفه ويؤديه معلم اللغة الإنجليزية حتى يكون معلماً فعّالاً، إلا أن تحديد أساس هذه المعرفة لازالت عملية غير دقيقة في مجال تدريس الإنجليزية للناطقين بلغات أخرى، شأنها في ذلك شأن الحقول التعليمية الأخرى». (ص ٣٠).

ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة وجد برناردت وحمّادو (Bernardt and Hammado 1987)، أن هناك نُدرة في الدراسات المتعلقة بهذا المجال، وخاصة في مجال المناهج، ولقد قاما بالتأكيد على الحاجة الماسة إلى إجراء أبحاث حول المناهج وطرق التدريس، كما توصلا إلى تتيجتين هامتين في هذا المجال هما:

١- الحاجة إلى خبرات علمية أكثر، بدلاً من تقديم محاضرات عن النظريات في هذا الحقل.

٢- الحاجة إلى تعاون أكثر بين المشرفين المعنيين من قبل الجامعة، وبين معلم المدرسة، والطالب المعلم اثناء التدريب على التدريس.

* سوف تلتزم الباحثة باستخدام عبارة «مقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية» في أغلب صفحات الدراسة دون ذكر عبارة «على أنها لغة أجنبية» وذلك لأنه مفهوم ضمناً أن اللغة الانجليزية يتم تدريسها على أنها لغة أجنبية في المملكة العربية السعودية.

ومن أجل اشباع تلك الحاجات يؤكد كل من جارفيز وبرناردت (Jarvis and

(Bernardt 1987

أن العامل الهام الآن والذي يدور حوله الاهتمام العام، هو البحث في التوزيع الأكثر ملاءمة لمحتوى المقرر، في مكان وخبرات الحقل، وفي اتساق الموضوعات في مقررات طرق التدريس في تدريس اللغة الاتصالي.

ويُعلق على هذه الفكرة أومالي (O'Malley, 1988: 7) قائلاً: «إن مثل هذا البحث يستلزم مقارنة آراء أولئك القائمين على تنظيم منهج مقررات طرق التدريس بالجامعات مع آراء أولئك الذين يمارسون عملية التدريس داخل المدارس». إن ما ذكر سابقاً يدل على أهمية البحث الحالي وإجراءاته.

الاحساس بمشكلة البحث وتحديدتها:

تعتبر المملكة العربية السعودية من بين الدول التي أولت مسألة تعليم اللغة الانجليزية اهتماماً ملحوظاً، فلقد ورد في سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية في الباب الثاني، الذي يحدد غاية التعليم واهدافه العامة مايلي: «تزويد الطلاب بلغة أخرى من اللغات الحية على الاقل بجانب لغتهم الأصلية للتزويد من العلوم الأخرى وإسهاماً في نشر الاسلام وخدمة الانسانية». (وزارة المعارف، ١٩٧٤).

وتحقيقاً لذلك الهدف فقد تقرر إدخال اللغة الانجليزية ضمن مناهج التعليم العام بالمرحلتين المتوسطة والثانوية، ومن أهم اهداف تدريس اللغة في المرحلة المتوسطة، هو «تمكين الطالبة في نهاية هذه المرحلة من التحدث والقراءة والاستماع إلى موضوعات مبسطة في اللغة الانجليزية، واكسابها المقدرة على كتابة قطعة مختارة متصلة لاتقل عن نصف صفحة عن حدث أو موضوع معين». (منهج المرحلة المتوسطة، ١٤٠٣)

وتبذل جامعات المملكة العربية السعودية جهوداً ملحوظة في سبيل رفع مستوى الاعداد الاكاديمي والمهني للمعلمين وذلك بهدف «إعداد المعلم المؤهل علمياً وتربوياً ومهنياً لتولى عملية التدريس في مدارس التعليم العام للمرحلتين المتوسطة، والثانوية

ولجميع المواد الدراسية التي تقدم أو التي يتطلع الى اضافتها أو تطويرها في هذه المدارس بشتى أنواعها» (دليل كلية التربية بمكة، ١٤١٣:١٣).

وبالرغم من الجهود التي تبذل في مجال إعداد المعلمين، الا أن هناك الكثير من الانتقادات التي وجهت ولا تزال توجه إلى برامج ومناهج الاعداد الحالية والتي تعاني من بعض أوجه القصور. وقد أشار الى ذلك القصور (شكري، ١٩٨١: ٩) بقوله:

«إن الجامعات السعودية لا تزال مقصرة في إعداد المتخصصين في ميادين العلم وضروب المعرفة وألوان الخبرة ومن بينها التعليم والقيادات التعليمية والتربوية.»

كما أسفرت دراسة اللجنة التحضيرية لندوة «إعداد المعلم في دول الخليج العربي» (١٩٨٣م) عن وجود إحدى عشرة مشكلة تعاني منها مؤسسات إعداد المعلمين بدرجة كبيرة منها: تدنى فاعلية طرق التدريس، ونقص الكتب والمراجع الحديثة في المكتبات، وتدنى المستوى العلمى لدى الطلاب والطالبات، وقلة اقبالهم على استخدام المكتبة.

وفيما يخصّ برامج إعداد معلمي اللغة الانجليزية ذكر السقّاف (Saggaf, 1981) ان هذه البرامج عجزت عن تزويد المعلمين بمهارات تدريسية شاملة في طرق التدريس، كما عجزت عن إشباع حاجاتهم واهتماماتهم بالاضافة إلى أن محتواها يتضمن أفكاراً عامة ومكررة في اكثر المواد مما يؤدي إلى الضجر والملل، وتركز على حقائق ومعلومات غير مترابطة، وتهمل المهارات اللغوية الاساسية في تعليم اللغة الانجليزية.

ويؤكد نتائج السقّاف ماتوصل اليه (الوزان، ١٩٨٥) من أن برامج إعداد المعلمين في أقسام اللغة الانجليزية بالمملكة العربية السعودية تقوم على الطريقة التقليدية من حيث المنهج والمادة والمحتوى وطريقة التدريس مما إنعكس اثرة على تحصيل التلاميذ وهذه هي نفس النتيجة التي توصلت إليها (دبلول، ١٩٨١).

وفى دراسة اخرى قام بها (فارغ، ١٤٠٩) حول واقع طرق تدريس اللغة

الانجليزية فى المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة مكة المكرمة. أوصى الباحث بمراجعة برامج إعداد معلمي اللغة الانجليزية بجامعة الملكة بغرض إيجاد برامج متكاملة لإعداد معلمين أكفاء فى تدريس اللغة الانجليزية.

وتأكيداً على ما سبق فقد لاحظت الباحثة من خلال تدريسها لمقرر «طرق تدريس اللغة الانجليزية» فى جامعة أم القرى من عام ١٤٠٣هـ وحتى عام ١٤١٢هـ ظهور بعض الصعوبات المرتبطة بالمقرر والتي أنعكس أثرها السلبى على نتائج الطلاب والطالبات مثل عدم وجود أهداف واضحة ومحددة للمقرر وطول المقرر بالنسبة للساعات المعتمدة له وهى ساعتان فقط أسبوعياً، وسلبيات طريقة المحاضرة فى التدريس، وصعوبات أخرى متعلقة بالبرامج المستخدمة، وصعوبات أخرى متعلقة بالجانب التطبيقى للمقرر، والمتمثلة فى مقرر «التربية العملية» المطبق فى المدارس.

فقد لاحظت الباحثة، من خلال إشرافها على أداء الطالبات فى فترة التطبيق الميدانى فى المدارس، بأن الطالبة المعلمة غير قادرة، فى كثير من المواقف، على تطبيق ماتدرسه نظرياً فى مقرر طرق التدريس من مهارات تدريسية.

ومن خلال الاطلاع على كشوفات نتائج الطلاب والطالبات النهائية لمقرر «طرق تدريس اللغة الانجليزية» (١) و(٢) من عام ١٤٠٣هـ الى عام ١٤١٢هـ والتي حصلت عليها الباحثة من عمادة القبول والتسجيل فى جامعة أم القرى وجدت الباحثة أن هناك إنخفاضاً مستمراً فى مستوى تحصيل الطلاب والطالبات كما يتضح ذلك من جدول رقم (١) و(٢) حيث تم حساب متوسط درجات الطلاب والطالبات للمقررين فى الفصلين الدراسيين الأول والثانى من كل عام ابتداءً من عام ١٤٠٣هـ الى عام ١٤١٢هـ. ويلاحظ من الجدول رقم (١) أن متوسط درجات الطلاب فى مقرر طرق تدريس اللغة الانجليزية (١) يتراوح بين (٦١) واحد وستين درجة و(٧٣) ثلاثة وسبعين درجة. ويتراوح متوسط درجات الطالبات بين (٦٣) ثلاثة وستين درجة و(٧٧) سبعة وسبعين درجة.

(جدول رقم (١) يوضح متوسط درجات الطلاب والطالبات في مقرر طرق تدريس اللغة الانجليزية (١))

متوسط درجات الطالبات	متوسط درجات الطلاب	العام الدراسي
٧٣,٩	٧٠,٤	١٤٠٣
٧٤,٨	٦٥,٥	١٤٠٤
٧٥,٨	٦٨,٩	١٤٠٥
٧٢	٧١,٨	١٤٠٦
٦٧,٧	٦٦,١	١٤٠٧
٦٣,٨	٧٢,٦	١٤٠٨
٦٨,٦	٦٦,٩	١٤٠٩
٧٤,٥	٧٣,٩	١٤١٠
٧٧,٤	٦٩,٨	١٤١١
٧٦,٤	٦١,٢	١٤١٢

ويلاحظ من الجدول رقم (٢) أن متوسط درجات الطلاب في مقرر طرق تدريس اللغة الانجليزية (٢) يتراوح بين (٦٩) تسع وستين درجة و(٧٤) وأربع وسبعين درجة، ويتراوح متوسط درجات الطالبات بين (٦٥) خمس وستين درجة و(٧٩) تسع وسبعين درجة. وهذا المتوسط يعتبر منخفضاً نسبياً لأن الحد الأدنى للحصول على درجة البكالوريوس في جامعة أم القرى هو تقدير جيد *

* تسجل درجات الطالب في كل مقرر دراسي ويعطى التقديرات المعتمدة في نظام التقويم في جامعة أم القرى

من ٦٠ إلى أقل من ٧٠ مقبول

من ٩٠ إلى ١٠٠ درجة ممتاز

من صفر إلى أقل من ٦٠ راسب

من ٨٠ إلى أقل من ٩٠ جيد جداً

من ٧٠ إلى أقل من ٨٠ جيد

جدول رقم (٢) يوضح متوسط درجات الطلاب والطالبات في مقرر طرق تدريس اللغة الانجليزية (٢).

متوسط درجات الطالبات	متوسط درجات الطلاب	العام الدراسي
٧٩,١٤	٧٢,٥	١٤٠٣
٧١,٦٨	٧٤,٩	١٤٠٤
٧٤,٨	٧١,٣	١٤٠٥
٧٥,٥	٧٤,٥	١٤٠٦
٧٧,٥	٧٢,٥	١٤٠٧
٧٤,٠٦	٧٢,٩	١٤٠٨
٧٨,٠٤	٧٢,٨	١٤٠٩
٧٦,٨	٦٩,٨٥	١٤١٠
٧٤,٧	٧٠,٥٥	١٤١١
٦٥,١٦	٧٤,٥	١٤١٢

وبالرجوع الى تقارير موجهات اللغة الانجليزية لاحظت الباحثة أن هناك شكوى تتكرر في تقارير الموجهات، والنشرات التوجيهية الى يصدرها المكتب، من عدم تمكن بعض المعلمات من بعض المهارات التدريسية؛ مثل مهارة إعداد الدروس، وصياغة بعض اسئلة الاختبارات بصورة خاطئة. (الرئاسة العامه لتعليم البنات، ١٤٠٦).

وتعتبر هذه الملاحظات من الاسباب التي دعت الباحثة الى اختيار «مقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية» مجالاً لبحثها؛ ولعلّ الباحثين أمثال جروس ويراناردت وحمادو (Gross, 1991)، (Bernardt and Hammado, 1987) وغيرهم يشاطرون الباحثة رأيها.. بندرة

الدراسات العلمية القائمة حول منهج مقررات طرق التدريس للكشف عما يجب أن يتعلمه ويؤديه معلم اللغة الانجليزية في المستقبل، من أجل تأهيله تأهيلاً أكاديمياً جيداً ورغبة من الباحثة في تحسين وتطوير مقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية والتخلص من جوانب القصور في المقررات، رأت الباحثة ضرورة القيام بدراسة علمية لتطوير مقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية، أحد مقررات الاعداد التربوي التي تقدمها الأقسام العلمية التابعة لجامعات المملكة العربية السعودية، وكليات التربية للبنات التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات، في ضوء الوضع الفعلي (القائم) لهذه المقررات، من وجهة نظر المتخصصين والمتخصصات من اساتذة مقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية، وطلاب وطالبات المقررات، ومعلمي ومعلمات اللغة الانجليزية بالمرحلة المتوسطة والثانوية.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث في النواحي التالية:

١- يحتل مقرر طرق تدريس اللغة الانجليزية كما تذكر إروين (Erwin, 1988: 8) مكانة هامة في المنهج، ويراه بعضهم بأنه يمثل الجزء الهام والحساس في برامج إعداد المعلم (Bennet, 1978) في حين يصفه آخرون بأنه «الأداة الأساسية في تدريس علم أصول التدريس في معظم مقررات إعداد معلمي اللغة الانجليزية للناطقين بلغات أخرى» (Grosse, 1991: 29). هذا وتتمثل أهمية البحث في إسهامه في تطوير «مقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية» في كليات التربية للبنات، وجامعات المملكة العربية السعودية من حيث الأهداف، والمحتوى، والتنظيم، وطرق التدريس ووسائله، والتقويم. وبالتالي يصبح تطوير «مقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية» مساهمة فعالة في كفاية المعلم والتعليم بشكل عام؛ ذلك لأن أي اسهام في تحسين وتطوير برنامج الإعداد التربوي له قيمته التربوية في كفاية المعلم وتحسين العملية التربوية بوجه عام.

- ٢- يعد البحث استجابة للاهتمام العالمي والعربي بالتطوير؛ ذلك لأن التخطيط للتطوير أصبح سمة من سمات العصر وضرورة من ضرورياته.
- ٣- تسهم هذه الدراسة فى مساعدة القائمين على التعليم فى مرحلة التعليم العالى؛ إذ يستفيد أساتذة مقررات طرق التدريس من النموذج المقترح فى تحديد واختيار الأهداف والمحتوى والتنظيم وطرق التدريس ووسائله والتقييم.
- ٤- يفيد النموذج المقترح فى رفع المستوى التحصيلى ورفع مستوى أداء الطلاب والطالبات الدارسين لمقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية نظراً لكون أهدافها محددة وواضحة، ومحتواها شاملاً لأهم الخبرات وأحدثها فى هذا المجال، إضافة إلى تقديم طرائق ووسائل تعليمية، ووسائل تقييم متنوعة وشاملة أيضاً.
- ٥- يمكن أن يفيد البحث لجان وضع المناهج وتطويرها التابعة للاقسام العلمية فى الجامعات والكليات بحيث تستفيد هذه اللجان من نتائج هذه الدراسة فى تطوير المناهج الحالية.
- ٦- فتح المجال أمام دراسات أخرى مشابهة فى أقسام الكليات الأخرى، ودراسات مشابهة فى مجال تطوير وتحسين المقررات الجامعية، التى تشعر بعض الاقسام فى الكليات بضرورة إجراء بعض التعديلات والابحاث عليها بهدف الوصول الى الوضع الافضل.
- ٧- إن تطوير مقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية يؤدي الى إثراء برامج اعداد المعلمين بموضوع جديد لم يسبق - على حد علم الباحثة - دراسته فى العالم العربى، وبذلك يسهم البحث فى تطوير المناهج فى مرحلة التعليم العالى فى المملكة العربية السعودية والعالم العربى.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تطوير مقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية فى كليات التربية للبنات وجامعات المملكة العربية السعودية من خلال التعرف على الواقع الفعلى لتلك المقررات وما هو منشود مستقبلاً من وجهة نظر المتخصصين والمتخصصات من اساتذة المقررات، وطلاب وطالبات المقررات، ومعلمى ومعلمات اللغة الانجليزية فى المرحلة المتوسطة والثانوية؛ فى ضوء المعايير العلمية لتطوير تلك المقررات، ومن ثم التوصل الى نموذج مقترح لتطوير مقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية من حيث الأهداف، والمحتوى، والتنظيم، ووسائل وطرق التدريس والتقييم.

أسئلة البحث:

إنطلاقاً من الاحساس بمشكلة البحث نلاحظ وجود تدنى فى مستوى أداء الطلاب والطالبات فى مقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية، والتساؤل هنا هو كيف يمكننا تحسين وتطوير هذه المقررات فى ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة فى اعداد معلم اللغة الانجليزية. وتتحدد مشكلة البحث فى الأسئلة التالية:

- ١- ما المعايير الأساسية اللازمة لتطوير مقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية؟
- ٢- ما الوضع القائم بالنسبة لمقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية فى جامعات وكليات التربية للبنات فى المملكة العربية السعودية فى ضوء تلك المعايير؟
- ٣- ما الاهداف التى يرى المتخصصون والمتخصصات من اساتذة مقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية، وطلاب وطالبات المقررات، ومعلمى ومعلمات اللغة الانجليزية بالمرحلة المتوسطة والثانوية ضرورة التركيز عليها فى تلك المقررات؟
- ٤- ما المحتوى الذى يرى المتخصصون والمتخصصات من اساتذة مقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية، وطلاب وطالبات المقررات، ومعلمى ومعلمات اللغة الانجليزية بالمرحلة المتوسطة والثانوية ضرورة تضمينه فى تلك المقررات؟

- ٥- ما هي طرق التدريس التي يرى المتخصصون والمتخصصات من أساتذة مقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية، وطلاب وطالبات المقررات، ومعلمي ومعلمات اللغة الانجليزية بالمرحلة المتوسطة والثانوية ضرورة إستخدامها في تدريس تلك المقررات؟.
- ٦- ماهي وسائل التدريس التي يرى المتخصصون والمتخصصات من اساتذة مقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية، وطلاب وطالبات المقررات، ومعلمي ومعلمات اللغة الانجليزية بالمرحلة المتوسطة والثانوية ضرورة استخدامهما في تدريس تلك المقررات؟
- ٧- ما هي وسائل التقويم التي يرى المتخصصون والمتخصصات من أساتذة مقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية، وطلاب وطالبات المقررات، ومعلمي ومعلمات اللغة الانجليزية بالمرحلة المتوسطة والثانوية ضرورة إستخدامها في تقويم أداء الطلاب والطالبات في هذه المقررات من الناحية النظرية والعملية؟.
- ٨- ما أفضل التنظيمات المنهجية التي يرى المتخصصون والمتخصصات من أساتذة مقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية ضرورة إتباعها في تنظيم تلك المقررات.
- ٩- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التركيز الفعلية على أهداف مقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية ودرجة أهمية التركيز على الأهداف من وجهة نظر كل من المتخصصين والمتخصصات من اساتذة المقررات، وطلاب وطالبات المقررات ومعلمي ومعلمات اللغة الانجليزية بالمرحلة المتوسطة والثانوية؟.
- ١٠- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين درجة التركيز الفعلية على محتوى مقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية ودرجة أهمية التركيز على محتوى المقررات؛ من وجهة نظر كل من المتخصصين والمتخصصات من أساتذة المقررات، وطلاب وطالبات المقررات، ومعلمي ومعلمات اللغة الانجليزية بالمرحلة المتوسطة والثانوية؟
- ١١- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين درجة الاستخدام الفعلية لطرق تدريس مقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية ودرجة أهمية استخدام طرق تدريس المقررات

من وجهة نظر كل من المتخصصين والمتخصصات من اساتذة المقررات، وطلاب وطالبات المقررات، ومعلمى ومعلمات اللغة الانجليزية فى المرحلة المتوسطة والثانوية؟.

١٢- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين درجة الاستخدام الفعلية لوسائل تدريس مقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية ودرجة أهمية الاستخدام لوسائل تدريس المقررات من وجهة نظر كل من المتخصصين والمتخصصات من اساتذة المقررات، وطلاب وطالبات المقررات، ومعلمى ومعلمات اللغة الانجليزية فى المرحلة المتوسطة والثانوية؟.

١٣- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الاستخدام الفعلية لوسائل تقييم مقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية ودرجة أهمية استخدام وسائل تقييم المقررات من وجهة نظر كل من المتخصصين والمتخصصات من اساتذة المقررات، وطلاب وطالبات المقررات، ومعلمى ومعلمات اللغة الانجليزية بالمرحلة المتوسطة والثانوية؟

١٤- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الاستخدام الفعلية للتنظيمات المنهجية المختلفة ودرجة أهمية استخدام تلك التنظيمات فى تدريس مقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية لدى المتخصصين والمتخصصات من اساتذة المقررات؟

١٥- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات المتخصصين والمتخصصات من اساتذة مقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية، وطلاب وطالبات المقررات، ومعلمى ومعلمات اللغة الانجليزية بالمرحلة المتوسطة والثانوية فى درجة التركيز على استخدام كل من أهداف ومحتوى وطرق ووسائل تدريس وتقييم المقررات؟

١٦- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات المتخصصين والمتخصصات من اساتذة مقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية، وطلاب وطالبات المقررات، ومعلمى ومعلمات اللغة الانجليزية بالمرحلة المتوسطة والثانوية؛ فى درجة أهمية التركيز على

استخدام كل من أهداف ومحتوى وطرق ووسائل تدريس وتقويم المقررات؟.

حدود البحث:

يلتزم البحث الحالي بالحدود التالية:

(١) الحدود البشرية والمكانية:

يقتصر البحث على المستويات التالية:

* جميع المتخصصين والمتخصصات من أساتذة مقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية بجامعة وكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية.

* عينة عشوائية ممثلة في معلمى ومعلمات اللغة الانجليزية فى المرحلة المتوسطة والثانوية بالمملكة العربية السعودية.

* كافة الطلاب والطالبات الدارسين لمقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية فى جامعات وكليات التربية للبنات فى المدن التالية: مكة المكرمة، الطائف، المدينة المنورة، أبها، الرياض، الاحساء، القصيم، تبوك (نظراً لوجود جامعات وكليات تربية تابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات تهتم بإعداد معلمى ومعلمات اللغة الانجليزية).

والشكل رقم (١) يوضح توزيع مدن عينة الدراسة بالمملكة العربية السعودية.



الشكل رقم (١) يوضح توزيع مدن عينة الدراسة بالمملكة العربية السعودية.

شكل (١)

(٢) الحدود الأكاديمية:

يقتصر البحث الحالي على تطوير مقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية فى كليات التربية للبنات وجامعات المملكة العربية السعودية من خلال التعرف على الواقع الفعلى لتلك المقررات من وجهة نظر المتخصصين والمتخصصات من أساتذة المقررات، وطلاب وطالبات المقررات، ومعلمى ومعلمات اللغة الانجليزية بالمرحلة المتوسطة والثانوية؛ فى ضوء المعايير العلمية لتطوير تلك المقررات وهى بالتحديد معايير مرتبطة بأهداف ومحتوى وتنظيم محتوى وطرق ووسائل تدريس ووسائل تقويم مقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية.

(٢) الحدود الزمانية:

تم تطبيق الدراسة فى الفصل الدراسى الأول من عام ١٤١٣هـ

مصطلحات البحث:

التطوير Development:

يقصد بالتطوير إحداث تعديلات وتحسينات على مقررات طرق تدريس اللغة الانجليزية فى جامعات وكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية من حيث أهدافها ومحتواها وتنظيمها وطرق ووسائل تدريسها وتقويمها؛ فى ضوء معايير تطوير تلك المقررات.

المقررات Courses:

هى نوع من التنظيم المنهجى تنظم فيها معلومات وحقائق مقرر طرق تدريس اللغة الانجليزية على أساس المادة الدراسية حيث يتم إعطاء محتوى المقررات كما ورد فى دليل كليات التربية فى جامعات وكليات التربية للبنات التابعة للرئاسة العامة. كما يتم إعطاؤها بطريقة نظرية تعتمد على الإلقاء إلى حد كبير خلال ساعتين معتمدتين أو ثلاث ساعات معتمدة أسبوعياً (حسب خطة الدراسة فى كل جامعة وكلية). ويتم تقويم الطلاب والطالبات من خلال إجراء اختبارين نصفى ونهاى مع تقديم واجبات تختلف

من استاذ إلى آخر ويدرس الطلاب والطالبات المقررات بالرجوع إلى مراجع مختلفة.

طرق تدريس اللغة الانجليزية TEFL Methods Courses:

هي مقررات علمية من مقررات برنامج الاعداد التربوى التى تقدمها أقسام المناهج وطرق التدريس فى كليات التربية التابعة للجامعات أو لكليات التربية التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات فى مرحلة البكالوريوس لطلاب وطالبات الإعداد التربوى التابعين لاقسام اللغة الانجليزية الذين يتم إعدادهم إعداداً خاصاً من خلال تزويدهم بالموضوعات الرئيسة التالية: (طرق التدريس الشائعة فى مجال تدريس اللغة الاجنبية، ومهارات وتقنيات التدريس فى هذا المجال، تحضير الدروس، أهدافها وطرق تدريسها والوسائل المستخدمة وطريقة تقويم تعلم التلاميذ، تدريس المهارات اللغوية الأساسية: السماع مع الفهم والتحدث والقراءة والكتابة. تطبيقات أولية لطرق التدريس الشائعة فى مختلف المواقف التدريسية، وسائل التقويم المستخدمة فى مجال تدريس اللغة الاجنبية.